

قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د. علي محمود علي شعيب

ملخص

هدفت المحاولة الحالية إلى بناء قائمة لقلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية . ويقصد بقلق الاختبار في القائمة الحالية تلك الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في درجة التوتر أو الخوف من أداء الاختبار ، وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي العاطفية والمعرفية والسيولوجية . ولقد استخدمت القائمة الحالية في تقنينها عينة من المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية بلغت ٣٠٠ طالب ، ٢٠٠ طالبة من المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة . ولقد تم حساب ثبات القائمة عن طريق التجزئة النصفية ، والفاكرونباخ حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع معامل ثبات القائمة . وبالإضافة إلى صدق المحكمين ، اعتمدت القائمة في حسابها للصدق على التناسق الداخلي ، ومعامل تمييز المفردات ، والتحليل العاملي . ولقد أشارت النتائج إلى أن القائمة تتمتع بصدق مرتفع . ولقد أسفرت نتائج التحليل العاملي للقائمة على وجود خمسة عوامل هي :

- ١ — الخوف والرغبة من الاختبار .
- ٢ — الضغط النفسي للاختبار .
- ٣ — الخوف من الاختبارات الشفهية والمفاجئة .
- ٤ — الصراع النفسي المصاحب للاختبار .
- ٥ — الاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للاختبار .

هذا وقد تم بناء معايير القائمة من متوسط وانحراف معياري ، ودرجة تائية ورتبة

معينة .

قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د. علي محمود علي شعيب*

أستاذ مساعد بقسم علم النفس جامعة أم القرى (معار)
وعضو جمعية علم النفس البريطانية

مقدمة :

كثير من الباحثين في وصفهم لهذا العصر بأنه عصر القلق ، حيث أضحى
القلق Anxiety عنواناً للعديد من الدراسات النفسية سواء تلك التي تهتم منها
بالسلوك المضطرب لدى الإنسان مثل الأرق والأمراض النفسجسمية ، أو تلك التي تتصل
لديه بالحاجة إلى الابتكار والإبداع وتطوير القديم . ولقد أوضح نايوزندر Neighswonder
(١٩٧١) أنه منذ عام ١٩٥٠ وحتى أوائل السبعينات تم إنجاز أكثر من ١٥٠٠ دراسة
عن القلق ، استخدمت فيها أكثر من ١٢٠ طريقة مختلفة لقياسه وتحديده .

وقد يكون من البدهي أن نسمي هذا العصر بعصر القلق نظراً لما يشهده من ثورة
تقنية ، وما احتوته هذه الثورة من مثيرات حسية ومعنوية قد تبعث في كثير من الأحيان
الإحساس بالتوتر والضييق . لكن القلق في الواقع ليس حديثاً أو وليداً لهذا العصر فقط ،
وإنما هو قديم قدم الإنسان . فلقد أوضح سبيلبرجر Spielberg (١٩٧٦ ص ٣) أن كلا
من الخوف Fear والقلق Anxiety ما هما إلا انفعال إنساني ظهر منذ القدم كرد فعل طبيعي،
وأيضاً كميكانزم تكيفي تجاه المواقف التي يصادفها الإنسان والتي تتسم بالخطر .

* أستاذ مساعد بقسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية ، وجامعة المنوفية بجمهورية مصر
العربية . عضو جمعية علم النفس البريطانية .

دكتوراه الفلسفة في علم النفس — تخصص صحة نفسية من جامعة ويلز بالمملكة المتحدة — يونيو ١٩٨٢ .

ومما لا شك فيه أن سيجموند فرويد S. Freud رائد التحليل النفسي ، قد أسهم كثيرا في تفسير وتحليل القلق . فلقد أشار فرويد (١٩٣٩ ص ٦٩) إلى أن القلق يمثل نوعا من الانفعال غير السار يكتسبه الفرد ويكونه خلال المواقف التي يصادفها . كما أوضح أيضا أن القلق يختلف عن بقية العواطف الأخرى مثل الغضب والاكئاب النفسي ، وذلك لما يسببه القلق من تغيرات فسيولوجية داخلية في الإنسان وأخرى خارجية تظهر عليه ملامحها بوضوح .

وفي الحقيقة أن للقلق مجموعة من الأعراض الفسيولوجية التي تميزه ويمكننا ملاحظتها والاستدلال عليه من خلالها ، تتمثل في الزيادة في عدد ضربات القلب والانقباض الشديد في العضلات وتوترها ، والزيادة في معدل التنفس ، وانتصاب شعر الرأس ، وجفاف الحلق والفم ، وصعوبة الكلام ، وكذلك التغير في درجة الصوت . إلا أن هذه الأعراض لا تحدث جميعها في وقت واحد ، كما أنها إن وجدت لا تكون كلها بدرجة واحدة ، فهذا يعتمد على نوع وشدة الموقف الباعث على القلق . ولقد أشار سيلبرجر (١٩٧٦ ص ٣) إلى أن للقلق مجموعة أعراض تتراوح في شدتها بين أن تكون مجرد إبداء لعلامات الدهشة والاستغراب والاستنكار ، وتمتد لتصبح درجة عالية من الذعر والتوتر .

ولقد تركزت أبحاث القلق ودراساته العديدة حول القلق العام General Anxiety وخاصة في مرحلة الطفولة ، إلا أن نايزوندر Neighswonder (١٩٧١) أوضح أنه بجانب الاهتمام الكبير الذي أبداه الباحثون بالقلق العام ، ظهر أيضا الاهتمام النسبي بدراسة أنواع أخرى من القلق مثل : قلق الاختبار Test Anxiety كشكل محدد من القلق المرتبط بمواقف التقويم والتقدير .

وتظهر أهمية قلق الاختبار من أهمية المواقف التي يتعرض لها الفرد في المجتمع . فالالتحاق بالجامعة ، والحصول على الوظيفة المناسبة ، والترقي في مجال العمل ما هي إلا نماذج من المواقف التي قد يمر بها الفرد ، والتي قد لا يحصل عليها إلا بعد اجتيازه الاختبارات Tests الخاصة بها . وقد يعني هذا ضرورة تعرض الفرد لبعض من الاختبارات يتخذ على ضوء نتائجها بعض القرارات الهامة في حياته . ولقد وجد نايزوندر Neighswonder (١٩٧١ ص ١ - ٢) أن القلق المصاحب لهذه المواقف إنما يعتمد بدرجة كبيرة على بعض الخصائص التي يتمتع بها الفرد مثل نسبة ذكائه ، قدرته على التحصيل ، مفهومه عن ذاته ، مستواه الاقتصادي والاجتماعي ، وكذلك مقدار ما لديه من دافعية ودجماطية Dogmatism .

وبالإضافة أيضا إلى هذه العوامل ، وجد أن قلق الاختبار يتأثر ويرتفع لدى بعض الأفراد من خلال تحديد الوقت اللازم لإنهاء الموقف الاختباري ، وكذلك تذكير الفرد بعدد مرات الفشل التي يتعرض لها من قبل (سارسون وجينزر Sarason & Genzer ١٩٦٢ ، ١٩٦٣ ، سارسون وكونج Sarason & Koenig ١٩٦٥) . كما أوضحت هذه الدراسات أيضا أن قلق الاختبار يرتبط بمفهوم الذات حيث أن الفرد الذي يتسم بالقلق المرتفع هو شخص متمركز حول ذاته ، وهو شخص أيضا يتسم باللوم الكبير لنفسه .

الإطار النظري وتطور البحث في قلق الاختبار :

شهدت الأعوام الثلاثون الأخيرة نشاطا ملحوظا في مجال قلق الاختبار . ويعتبر ماندلر وسارسون Mandler & Sarason أول من قاما بمحاولة لدراسة قلق الاختبار ، حيث تركز اهتمام الباحثين (١٩٥٢) حول بناء وسيلة أو مقياس للتمييز بين ذوي القلق المرتفع وذوي القلق المنخفض حتى تسهل عملية المقارنة بين هاتين المجموعتين من المواقف الاختبارية . وأشارت نتائج الدراسة التي قام بها الباحثان إلى أن أداء المجموعتين يختلف باختلاف درجة القلق المصاحبة للموقف الاختباري . وقد قدم الباحثان (١٩٥٢) نموذجين لدرجة تأثير القلق على أداء الفرد . ويوضح النموذج الأول منهما أن الدوافع المرتبطة بالموقف الاختباري إنما تعمل على حث واستثارة الاستجابات المناسبة Relevant Responses وقد تقود في النهاية إلى الأداء المرتفع ، وبذلك يعمل القلق كدافع وظيفته استثارة الاستجابات المناسبة والتي لها علاقة بالموقف الاختباري . أما النموذج الثاني ، فقد أوضح الباحثان أن القلق يلعب فيه دور المعوق للسلوك نظرا لما يستثيره من استجابات مناسبة واستجابات غير مناسبة Irrelevant للموقف الاختباري مما يؤدي إلى التقليل والاضعاف من كفاءة الأداء .

وقد حاول سارسون Sarason تعديل وجهة نظره عن القلق في دراسة أجراها مع دوريس Doris (١٩٥٥) وتأكد هذا في الدراسات التي قام بنشرها دوريس Doris (١٩٥٧ ، ١٩٥٩) أن لوم الذات Self-Blame هو المسؤول عن ضعف الأداء لدى الأفراد الذين يتسمون بالارتفاع في درجة القلق المصاحب للمواقف الاختبارية . وقد حاول الباحثان تأكيد وجهة نظرهم هذه من خلال الافتراض البدهي أن كلا من القلق ولوم الذات يظهر مع المواقف المصحوبة بالفشل والاحباط Frustration . وأشارا إلى أن ظهور الاستجابات غير المناسبة في المواقف الاختبارية يكون استجابات سلبية للموقف الاختباري ، متمركزة حول الذات نظرا للتهديد الشديد الواقع عليها من الموقف التعليمي .

وحاول البرت وهابر Albert & Haber (١٩٦٠) الاستفادة من نظرية القلق كدافع ، والقلق كمعوق والتي ابتكرها سارسون وماندلر ، حيث قام الباحثان بمحاولتهما لعزل الجانب الإيجابي للقلق — والذي أطلق عليه الباحثان القلق كمساعد Facilitative Anxiety — عن الجانب السلبي للقلق والذي أسمياه بالقلق كمعوق Deliberative Anxiety . ولقد نجحا بالفعل في هذا من خلال تصميمهما لأداة اختبار قلق التحصيل Achievement Anxiety والتي من خلالها استطاعا التغلب على المشكلة التي واجهت مقياس قلق الاختبار الذي أعده سارسون (١٩٦٠) وهي تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية للقلق . وتكونت أداة البرت — هابر من مقياسين منفصلين يحاول الأول منهما تحديد القلق كمساعد بينما يحاول الثاني تحديد القلق كمعوق . ويحاول المقياسان أيضا التمييز بين الطلاب الذين يدفعهم قلق الاختبار للانجاز المرتفع من هؤلاء الذين يقف قلق الاختبار عائقا في سبيل تحقيق طموحاتهم في الأداء المرتفع .

ومما لا شك فيه أن التحليل العاملي Factor Analy . قد أسهم بحق في التعرف على العوامل والابعاد التي تتكون منها بعض الظواهر النفسية . ولقد أوضح فيليبس Philips وآخرون (١٩٧٢) في دراستهم أن قلق الاختبار يتكون من عاملين هما : القلق والانفعالية . ولقد قصدوا بالقلق نقص الثقة في النفس بينما عرفوا الانفعالية بأنها الاستجابات غير الإرادية المصاحبة للموقف (مصطفى أحمد تركي ١٩٨١) . ولقد قام كل من ليرت وموريس Liebert & Morris (١٩٦٧ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٠) بأول محاولة عملية في قلق الاختبار بهدف الوصول إلى العوامل التي يتكون منها ولقد أسفرت نتائج هذه الأبحاث عن وجود عاملين لقلق الاختبار هما الاضطرابية Worry والانفعالية Emotionality . ولقد اعتبر الباحثان الاضطرابية المكون العقلي الذي يؤثر على أداء الفرد بينما الانفعالية تشير إلى رد الفعل الأوتوماتيكي للضغط النفسي الذي يستثيره الموقف التقويمي . ولقد أضاف الباحثان أيضا أن الانفعالية لا تتدخل في الفرد في حين الاضطرابية هي المسؤولة عن تقليص الأداء لدى الفرد بما تبعته في الكثير من الأحيان من استجابات لا تكون مناسبة ، ولا صلة لها بالموقف الاختباري .

وكرر فعل لما توصل إليه ليرت وموريس في أبحاثهما العملية عن قلق الاختبار ، قام سيلبرجر Spielberger (١٩٦٦) بتطوير نظريته في القلق كحاله وكسمه State-Trait Anxiety إلا أنه اختلف مع ليرت وموريس في أن اعتبر سيلبرجر سمة القلق Trait Anxiety صفة ثابتة نسبيا في الشخصية تبين مرحلة انتقالية Transitory Stage وتميل إلى التردد Fluctuate في الاستجابات المصاحبة للمواقف المثيرة . ولقد افترض الباحث أن قلق

الاختبار لا يتم استشارته ولا يظهر إلا في المواقف التقويمية فقط . فالقلق في هذه المواقف يعتبر حالة تتأثر بردود الفعل العاطفية والتي تنتج من الاستجابات غير المناسبة للمواقف المتصلة بها . وبالإشتراك مع سارسون (١٩٧٥) استنتج سارسون وسيلبرجر أن قلق الاختبار إنما يعتبر شكلاً من أشكال سمات الشخصية . وأن الانفعالية هي المسؤولة عن قلق الاختبار .

وما قدمته واين Wine (١٩٧٠) من تفسير لقلق الاختبار لم يتأكد بما توصل إليه سارسون وسيلبرجر (١٩٧٥) في حين أنها لفتت النظر إلى ما قدمه ليرت وموريس . فلقد افترضت واين في نظريتها أن الافراد ذوي القلق المرتفع يقسمون انتباههم ما بين الاستجابات المناسبة أو التي ترتبط بالموقف الاختباري كالاضطرابية ونقد الذات . وتتفق واين مع ليرت وموريس في أن الاستجابات غير المناسبة التي لا ترتبط بموضوع الاختبار قد تسبب وتقود إلى الأداء المنخفض وهذا يعود إلى العمليات العقلية التي تؤثر فيها الاضطرابية .

ولقد ظهر في الآونة الأخيرة بعض المحاولات العربية لقياس قلق الاختبار ، حيث قام عدد من الباحثين بترجمة النسخة الأمريكية لقائمة قلق الاختبار التي أعدها سيلبرجر وآخرون (١٩٨٠) والمنشورة باسم Test Anxiety Inventory . وبالرغم من أن هذه الترجمات العربية كلها كانت لأداة واحدة إلا أنها ظهرت تحت مسميات مختلفة مثل : قائمة قلق الاختبار (نبيل الزهار ١٩٨٥) ، مقياس قلق الامتحان (ليلى عبد الحميد عبد الحافظ ، ١٩٨٤) ، واختبار القلق الحالة — السمة للأطفال (عبد الرقيب أحمد ابراهيم ، ١٩٨٢) . ولقد تبينت الترجمات الثلاث في قيم الثبات وكذلك الأبعاد التي حصل كل منهم عليها بعد التحليل العاملي ، بالرغم من تقنين هذه الترجمات على بيئة ثقافية واحدة . ويوضح جدول رقم (١) بيان بقيم الثبات وأبعاد الصدق الخاصة بهذه المقاييس بالإضافة إلى العينات المستخدمة .

ويتضح من الجدول رقم (١) اختلاف كل من قيم معاملات الثبات رغم استخدام الطريقة نفسها في حسابه ، وكذلك الأبعاد الناتجة بعد تدوير المحاور في التحليل العاملي . وقد يعود هذا الاختلاف إلى التباين الواضح بين البيئات الثقافية للعينات المستخدمة .

وحديثاً قام حسنين الكامل (١٩٨٤) ببناء اختبار للقلق المدرسي في المرحلة الثانوية اقتبس بنوده من عدة مقاييس أخرى من بينها مقياس القلق الظاهري لألفريد كاستانيدا وآخرين (١٩٥٦) ، ومقياس قلق الامتحان للأطفال اعداد سارسون (١٩٥٨) .

وبتحليل النتائج عامليا ، اتضح أنها تحتوي على أربعة عوامل هي : قلق الامتحان ، قلق
المواجهة ، القلق الظاهري ، مشاعر عدم الرغبة في المدرسة والرغبة في القبول الاجتماعي .

كما سبق ، يتضح لنا أن مقاييس قلق الاختبار قد اتفقت فيما بينها في أهم العوامل
التي يتكون منها مثل الانفعالية والاضطرابية ، إلا أنها لم تظهر اهتمام بالنواحي الفسيولوجية
جدول رقم (١)

ملخص لأبعاد الثبات والصدق ووصف للعينات المستخدمة في مقاييس قلق الامتحان في صورتها العربية

المقياس	عينة التطبيق	معاملات الثبات	ابعاد الصدق
نبيل الزهار (١٩٨٥)	طلاب ثانوي وطلاب من الجامعة .	٠,٨ باستخدام إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين ، ٠,٦٢ ، بفاصل ٦ شهور	تحليل عاملي : ١ - الاضطرابية/ ٢ - الانفعالية/
ليلي عبد الحميد عبد الحافظ (١٩٨٤)	طلاب جامعيين وطلاب ثانوي .	٠,٨٩ باستخدام إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين ، ٠,٧٧ ، بفاصل شهرين لطلاب الجامعة .	تحليل عاملي : ١ - انفعالية . ٢ - قلق بالاضافة إلى عاملين غير مميزين .
عبد الرقيب أحمد إبراهيم (١٩٨٢)	أطفال ابتدائي من الصف الرابع وحتى السادس .	قيم تراوحت بين ٠,٣ إلى ٠,٧٤ للمذكور ، ٠,٣٣ إلى ٠,٧٩ للاناث باستخدام إعادة التطبيق بفاصل اسبوعين .	تحليل عاملي : ١ - الشعور بالهم ٢ - التوتر العضلي ٣ - الحيرة والارتباك ٤ - ضعف الأنسا

المصاحبة له . كما أنه يمكن القول بأن قلق الامتحان يعتبر حالة أكثر منه سمة من سمات
الشخصية . ومن ثم يمكن أن نحدد المقصود بقلق الامتحان في القائمة الحالية بأنه تلك الحالة
التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في درجة التوتر أو الخوف في أداء الاختبار وما يصاحب
هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي العاطفية والمعرفية والفسيولوجية . وبناءً على هذا
التعريف قامت الدراسة الحالية بتصميم لمقياس قلق الاختبار لدى الطلاب والطالبات في
المرحلة الثانوية .

وصف القائمة :

مرت قائمة قلق الاختبار بعدد من المراحل حتى وصلت إلى الصورة النهائية ، حيث
اشتملت في صورتها الميدية على ٣٠ مفردة لقياس المظاهر المصاحبة لقلق الاختبار ، والتي

تتمثل في الاضطراب الانفعالي والمعرفي والفسولوجي الذي يصيب الطالب عند أدائه الاختبار ، أو عند الاستعداد له في الأيام القليلة السابقة للامتحان . ثم أعقب ذلك إرسال هذه الصورة المبدئية إلى عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس في كليات التربية بكل من جامعة أم القرى (ن = ٤) ، وجامعة الملك سعود بالرياض (ن = ٥) ، وذلك لاستطلاع رأيهم حول مدى ملاءمة مفردات القائمة لقياس قلق الاختبار ، وأيضاً استطلاع رأيهم حول العبارات التي قد يجدون أنها غير مناسبة أو غير ملائمة حتى يتسنى حذفها وكذلك إضافة العبارات التي يرون ضرورة إضافتها إلى بنود القائمة . ومن بين الردود التي وصلت من المحكمين (ن = ١١) اتفق ٤٥,٥ ٪ منهم على ضرورة إضافة عدد من المفردات الأخرى التي تقيس قلق الاختبار ، حيث اقترحوا عدداً من المفردات التي يمكن إضافتها إلى القائمة . واستقرت القائمة في صورتها النهائية قبل التطبيق على ٤٠ مفردة تقيس مظاهر الاضطراب في النواحي الانفعالية والمعرفية والفسولوجية لدى الطلاب حينما يواجهوا بالمواقف الاختبارية .

طريقة تصحيح القائمة :

تشتمل القائمة على ٤٠ مفردة يجب عليها الطالب أو الطالبة إما بـ (نعم) إذا انطبقت عليه العبارة ، أو بـ (لا) إذا لم تنطبق عليه العبارة . وتشتمل القائمة على ١١ عبارة موجبة الاتجاه نحو قلق الاختبار يتم تصحيحها باعطاء المفحوص درجة مقدارها (٢) إذا أجاب عليها بـ (لا) وتشتمل هذه على العبارات رقم ٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣ بينما تضمنت القائمة ٢٩ عبارة سالبة الاتجاه نحو قلق الاختبار يتم تصحيحها باعطاء الطالب درجة مقدارها (٢) إذا أجاب عليها بكلمة (نعم) ، وتشتمل هذه على العبارات رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ .

عينة التقنين :

لحساب ثبات وصدق القائمة ، وكذلك بناء المعايير الخاصة بها في المجتمع السعودي ، استخدم الباحث عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة تم انتقاؤها بطريقة عشوائية من بين المدارس الثانوية الخاصة بالطلاب والطالبات بمدينة مكة المكرمة . وقد بلغت العينة الكلية ٥٠٠ طالب طالبة منهم ٢٠٠ طالبة ، ٣٠٠ طالب . وبعد استبعاد

الاستبيانات غير المكتملة ، حصلت الدراسة الحالية على ٤٧٠ قائمة صالحة للتحليل الاحصائي منها ١٩٤ للاناث ، ٢٧٦ للذكور . ويوضح الجدول رقم (٢) بيان بالمدارس الثانوية التي تم انتقاؤها بطريقة عشوائية للاشتراك في الدراسة لكل من الذكور والاناث وحجم العينة المستخدمة في كل منها .

جدول رقم (٢)

بيان بالمدارس الثانوية التي اشتركت في تقنين قائمة قلق الاختبار وعدد الطلاب والطالبات الذين تم اختيارهم منها

مدارس الذكور		مدارس الاناث	
اسم المدرسة	عدد الطلاب	اسم المدرسة	عدد الطالبات
العزيزية الثانوية	٧٠	الثانوية الأولى	٥٠
الملك فهد الثانوية	٨٠	الثانوية الثالثة	٥٠
الحديبية الثانوية	٦٠	الثانوية الثامنة	٥٠
مكة الثانوية	٩٠	الثانوية العاشرة	٥٠
المجموع	٣٠٠	المجموع	٢٠٠

ثبات القائمة :

تعددت وتنوعت الطرائق المستخدمة لحساب الثبات إلا أن أي منها لا يغني عن الآخر (انستازي Anastasi ١٩٧٦) . ولقد تم حساب معامل ثبات القائمة باستخدام التجزئة النصفية ، وطريقة الفا كرونباخ .

(أ) التجزئة النصفية : Split-half Reliability وفيها يتم تقسيم القائمة إلى نصفين : فردي وزوجي أو علوي وسفلي . ولقد تم تقسيم القائمة إلى نصفين فردي اشتمل على العبارات ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، حتى ٣٩ وزوجي اشتمل على المفردات ٢ ، ٤ ، ٦ ، ... حتى ٤٠ . وتعتمد هذه الطريقة على افتراض تساوي القيم العددية لدرجات كل من النصفين وأيضا على درجة التناسق بين هذين النصفين ، ثم حساب معامل ارتباط النصفين وتصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون (فؤاد الهبي السيد ١٩٧٩ ، سعد عبد الرحمن ١٩٨٣) .

ويوضح الجدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين نصفي القائمة لكل من الذكور والاناث والعينة الكلية ، وكذلك معاملات الثبات المناظرة لها بعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان براون .

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات قائمة قلق الاختبار بطريقة سبيرمان براون

أفراد العينة			أبعاد الثبات
العينة الكلية	الاناث	الذكور	
٠,٦٩٥	٠,٧١٢	٠,٦٦٤	معامل ارتباط النصفين
٠,٨٢٠	٠,٨٣٢	٠,٨٠٨	معامل الثبات

وتشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٣) إلى ارتفاع قيم معاملات الثبات لقائمة قلق الامتحان لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة .

(ب) **الفا كرونباخ** : Alpha Cronbach يعتبر معامل « الفا كرونباخ » صورة خاصة من معادلة كيودور — ريتشاردسون ٢٠ حيث يشير هذا المعامل إلى متوسط المعاملات التي تنتج عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرائق مختلفة . وقد دلت النتائج أن معامل « ألفا » للذكور يساوي ٠,٧٩٧ (ن = ٢٧٦) وللاناث ٠,٨١٨ (ن = ١٩٤) ، وللعينة الكلية ٠,٨١٥ (ن = ٤٧٠) . وتدل هذه القيم على ثبات القائمة سواء للذكور أو الاناث أو العينة الكلية .

صدق القائمة :

بالإضافة إلى استطلاع رأي المحكمين حول بنود القائمة ، قام الباحث بالاعتماد على بعض الطرائق الأخرى للتأكد من صدق القائمة .

(أ) **التناسق الداخلي** : Internal Consistency وتعتمد طريقة التناسق الداخلي على حساب معامل الارتباط بين الدرجة على المفردة ، والدرجة الكلية على المقياس . أو تتم عن طريق حساب الارتباط بين الدرجة على كل وحدة من المقياس والوحدات الأخرى المكونة له .

ويوضح الجدول رقم (٤) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة على المفردة والدرجة الكلية للقائمة بحسب الجنس وللعينة الكلية .

جدول رقم (٤)

قيم معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للقائمة طريقة التناسق الداخلي

المفردة	الذكور	الاناث	العينة ككل	المفردة	الذكور	الاناث	العينة ككل
١	٠,٥٣٨	٠,٥٢٦	٠,٥٤٠	٢١	٠,٢٢٧	٠,٢١٣	٠,٢٠٥
٢	٠,٤٠٦	٠,٤٣٩	٠,٤٤٥	٢٢	٠,٣٢٨	٠,٢١٠	٠,٢٧٧
٣	٠,٣٩٢	٠,٥٣٧	٠,٤٥٠	٢٣	٠,٢٨٩	٠,٢١٦	٠,٢٥٧
٤	٠,٢٧٧	٠,٣٣٤	٠,٣٠٤	٢٤	٠,١٥٤	٠,١٩٢	٠,١٨٩
٥	٠,٣٥٦	٠,٣٨٥	٠,٣٧٤	٢٥	٠,٣٣٦	٠,٤١٥	٠,٣٨٨
٦	٠,٣٢٨	٠,٣٥٠	٠,٣٦٥	٢٦	٠,١٨٢	٠,١٥٢	٠,١٥٤
٧	٠,٣٥٨	٠,٣١٣	٠,٣٣٥	٢٧	٠,٣٧٦	٠,٤٩٦	٠,٤٥١
٨	٠,٣٢٤	٠,٤٢٠	٠,٣٦٨	٢٨	٠,٣٣٤	٠,٣٩٥	٠,٣٢٨
٩	٠,٣١١	٠,٣٧٦	٠,٣٤٨	٢٩	٠,٢٤٧	٠,٢٧٢	٠,٢٧٨
١٠	٠,١٨٨	٠,١٩٣	٠,١٨٦	٣٠	٠,٣١٤	٠,١٩١	٠,٢١٥
١١	٠,٣٥٤	٠,٤٧٠	٠,٤٢١	٣١	٠,١٥٧	٠,١٢٦	٠,١٢٥
١٢	٠,٣٦٢	٠,٤١٠	٠,٣٩٠	٣٢	٠,٣٥١	٠,٤٤٧	٠,٣٩٤
١٣	٠,٣٢٧	٠,٣٦٦	٠,٣٣٨	٣٣	٠,٣٤٧	٠,٣٣٥	٠,٣٥١
١٤	٠,٣٧٣	٠,٤٤٨	٠,٣٦٣	٣٤	٠,٣٧٠	٠,٤٢٦	٠,٣٩٠
١٥	٠,٣١٢	٠,٤٠٦	٠,٤١٢	٣٥	٠,٤٨٣	٠,٢٥٧	٠,٣٧٧
١٦	٠,٤٦٨	٠,٤٠٩	٠,٣٤٥	٣٦	٠,٤٠٣	٠,٤١٨	٠,٤١٧
١٧	٠,٤٢٩	٠,٤٠٩	٠,٤١٦	٣٧	٠,٣٨٧	٠,٥١٢	٠,٤٥٨
١٨	٠,٣٩٢	٠,٤٣٦	٠,٤٣٩	٣٨	٠,٤٢٩	٠,٤٤٨	٠,٤٦٧
١٩	٠,٤٧٤	٠,٦٠٥	٠,٥٤٥	٣٩	٠,٤٦٨	٠,٤٦٣	٠,٤٩٥
٢٠	٠,٤١٦	٠,٢٣٢	٠,٣٣٤	٤٠	٠,٤٦٥	٠,٤٦٠	٠,٤٦٦

وكي تكون قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا بالنسبة للذكور عند ٠,٠٥ ينبغي أن تساوي ٠,١٢٥ وللاناث ٠,١٤٨ وللعينة الكلية ٠,٠٩٣ وبفحص قيم معاملات الارتباط في الجدول رقم (٤) لكل من الذكور والاناث والعينة الكلية يتضح لنا أن مفردات القائمة ترتبط وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ مع الدرجة الكلية للقائمة مما يؤكد صدقها .

(ب) معاملات تمييز البند : Discrimination Index يعتبر معامل تمييز البند دليلا على صدقه (سعد عبد الرحمن ١٩٨٣ ص ٢٦٠) . وتشير انستازى Anastasi (١٩٧٦) أنه يمكن حساب قدرة المفردة على التمييز باستخدام معاملات الارتباط الثنائية والمعروفة باسم Point Biserial . ويوضح الجدول رقم (٥) بيان بمعاملات الارتباط الثنائية لمفردات القائمة .

جدول رقم (٥)

بيان بمعاملات تمييز مفردات قائمة الاختبار والتي تم حسابها باستخدام
معاملات ارتباط الثنائي الخاص

المفردة	عدد من اجاب على المفردة (صح)	عدد من اجاب على المفردة (خطأ)	متوسط الاجابات الصحيحة	متوسط الاجابات الخاطئة	معامل التمييز
١	٢٩٧	١٧٣	٦٢,٦١٣	٥٥,٢٥٤	٠,٥٣٠
٢	١٧٥	٢٩٥	٦٣,٦٩٧	٥٧,٦٥٤	٠,٢١٤
٣	٣٠٥	١٦٥	٦٢,٠٧٩	٥٥,٨٨٥	٠,٤٤٩
٤	٣٠٩	١٦١	٦١,٣٤٣	٥٧,١٤٣	٠,٣٠٣
٥	٣٣٢	١٣٨	٦١,٤٨٨	٥٦,٠٩٤	٠,٣٤٦
٦	١١٩	٣٥١	٦٤,٠٢٥	٥٨,٥٠٧	٠,٣٦٥
٧	٢٦٠	٢١٠	٦١,٨٨١	٥٧,٤٥٧	٠,٣٣٤
٨	٢٢٢	٢٤٨	٦٢,٤٥٥	٥٧,٦٢١	٠,٣٦٧
٩	٢٤٣	٢٢٧	٦٢,١١١	٥٧,٥٤٢	٠,٣٤٨
١٠	٢٣٨	٢٣٢	٦١,١٣٨	٥٨,٧٠٢	٠,١٨٥
١١	١٤٧	٣٢٣	٦٤,٠٠٠	٥٨,٠٤٠	٠,٤٢١
١٢	٣٠٨	١٦٢	٦١,٧٦٣	٥٦,٣٧٠	٠,٣٩٠
١٣	١٨٤	٢٨٦	٦٢,٦٧٤	٥٨,١٢٢	٠,٣٢٨
١٤	١٥٤	٣١٦	٦٣,٣١٨	٥٨,٢٤٠	٠,٣٦٣
١٥	١٤٥	٣٢٥	٦٣,٩٥٢	٥٨,٠٩٨	٠,٤١١
١٦	٣٦٨	١٠٢	٦١,٤٠٨	٥٤,٤٨٠	٠,٤٣٤
١٧	٢٨٧	١٨٣	٦٢,٠٨٧	٥٦,٤٨١	٠,٤١٦
١٨	١٧٨	٢٩٢	٦٣,٥٩٦	٥٧,٦٥٤	٠,٤٣٨
١٩	٢٠٥	٢٦٥	٦٣,٩٧٦	٥٦,٧٥٥	٠,٥٤٥
٢٠	٣٣٦	١٣٤	٦١,٢٨٩	٥٦,٤٣٣	٠,٣٣٣
٢١	١٢٢	٣٤٨	٦٢,١٨٠	٥٩,١٠٦	٠,٢٠٥
٢٢	١٦٨	٣٠٢	٦٢,٣٤٥	٥٨,٥٤٦	٠,٢٧٧
٢٣	٨٨	٣٨٢	٦٣,٤٢٠	٥٩,٠٩٤	٠,٢٥٠
٢٤	٢٠٤	٢٦٦	٦٠,٥٧٨	٥٩,٣٨٧	٠,٠٩٠
٢٥	٢٧٤	١٩٦	٦٢,٠٥٨	٥٦,٨٩٣	٠,٣٨٧
٢٦	٣٣٦	١٣٤	٦٠,٥٤٢	٥٨,٣٠٦	٠,١٥٣
٢٧	٢٠٢	٢٦٨	٦٣,٣١٧	٥٧,٣٣٢	٠,٤٥١
٢٨	٢٣٦	٢٣٤	٦٢,٠٥١	٥٧,٧٢٩	٠,٣٢٧
٢٩	٧٢	٣٩٨	٦٤,١٩٤	٥٩,١٢٨	٠,٢٧٧
٣٠	٢٢٥	٢٤٥	٦١,٣٧٨	٥٨,٥٥١	٠,٢١٥
٣١	٢١٩	٢٥١	٦٠,٦٤٤	٥٩,٢٥٩	٠,١١٠
٣٢	١٩٨	٢٧٢	٦٢,٩٣٤	٥٧,٦٩٩	٠,٣٩٣
٣٣	٢٧٩	١٩١	٦١,٨١٠	٥٧,١٢٠	٠,٣٥٠
٣٤	٣٧٨	٩٢	٦١,١٦٧	٥٤,٧١٧	٠,٣٧٢
٣٥	٣٥٦	١١٤	٦١,٣٠٣	٥٥,٥٣٥	٠,٣٧٦
٣٦	١٨٦	٢٨٤	٦٣,٣٠٦	٥٧,٦٧٦	٠,٤١٩
٣٧	٢٥٠	٢٢٠	٦٢,٧٢٤	٥٦,٧٠٠	٠,٤٥٨
٣٨	١٣٣	٣٣٧	٦٤,٧٨٢	٥٧,٩٧٩	٠,٤٦٦
٣٩	٢٦٨	٢٠٢	٦٢,٧٢٤	٥٦,١٦٣	٠,٤٩٤
٤٠	٣٤٩	١٢١	٦١,٧٠٥	٥٤,٧١١	٠,٤٦٥

وتشير انستازى Anastasi (١٩٧٦ ص ٢١٤ - ٢١٥) أنه من الصعب إيجاد قيم خاصة لقبول معاملات التمييز للمفردات عند مستويات الدلالة الإحصائية المختلفة ، إلا أنه يمكن الاعتماد على المفردة إذا كان لها قدرة على التمييز بين طرفي القدرة المقاسة ويستدل على ذلك من قيم معاملات التمييز . كما يوضح سعب محمد أبو لبدة (١٩٨٥ ص ٣٥١) أن أول شرط لقبول معامل التمييز هو أن يكون موجبا ، وهذا معناه أنه يقيس ما يقيسه الفحص . ويوضح أيضا أن الشرط الثاني لقبول معامل التمييز هو ألا يكون صفرا ، إذ معنى ذلك أن المفردة لا تميز بين الأقوياء والضعاف . وعليه فإن أفضل معاملات التمييز ما كان قريبا من الواحد الصحيح ، « ونظرا لأن الحصول على هذه القيمة عمليا شيء صعب فإن المشتغلين بالقياس يقبلون معامل التمييز إذا بلغ ٤٠٪ ويكونون فخورين بأنفسهم إذا حصلوا على معامل تمييز يساوي ٥٠٪ وإنما يمكن قبول معامل التمييز من ٢٥٪ » (سعب محمد أبو لبدة ١٩٨٥ ص ٣٥٢) .

ويتضح لنا من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات التمييز الخاصة بمفردات القائمة جميعها إيجابية وقرية من حدود القبول فيما عدا العبارات ٢٤ ، ٣١ حيث كانت قيم معاملات التمييز ٠,٠٩ ، ٠,١١ ، على الترتيب ، إلا أنه يمكن الإبقاء على هاتين المفردتين حيث إنهما يحددان بعض مظاهر قلق الاختبار الموجبة مثل عدم الاحساس بالتوتر والضيق قبل الاختبار ، وكذلك عدم الرغبة في النظر إلى الساعة لمتابعة الوقت خلال فترة الاختبار .

(ج) **الصدق العاملي** : Factorial Validity لمعرفة العوامل التي تتكون منها القائمة ، تم إجراء التحليل العاملي لافراد العينة الكلية (ن = ٤٧٠) باستخدام برامج الحزم الإحصائية SPSS الموجودة بالحاسب الآلي لجامعة أم القرى . وسوف يقتصر في تفسير العوامل التي تتكون منها قائمة قلق الاختبار على العوامل النهائية الناتجة من التحليل العاملي بعد التدوير . ولقد دلت نتائج التحليل العاملي على وجود خمسة عوامل تتكون منها القائمة يمكن تفسيرها كالتالي :

العامل الأول :

ويتكون من المفردات ذات التشبعات ٠,٣١٩ فأكثر . وفيما يلي بيان بالعبارات التي يتكون منها العامل الأول ودرجة تشبع كل منها به :

رقم المفردة	مدلول العبارة	درجة التشبع
٤٠	الزيادة في عدد دقات القلب عند توزيع أوراق الإجابة .	٠,٧٠٢
٣٤	الإحساس بالخوف من الاختبار بالرغم من بذل الجهد .	٠,٥٥٧
٥	الزيادة في عدد دقات القلب أثناء تأدية الاختبار .	٠,٥٢٩
٣٥	التوتر في الأعصاب مع بداية الاختبار .	٠,٤٨٣
١٦	الاحساس بالقلق والخوف قبل الاختبار .	٠,٤٦١
٣٩	الاحساس بالبرودة الشديدة في اليد قبل الاختبار .	٠,٤٥٧
١	الخوف من الاختبار .	٠,٤٠٤
١٩	الرعدة في اليد عند الاختبار .	٠,٣٧٣
٣٦	فقدان السيطرة على الأشياء كالقلم والمسطرة في الاختبار .	٠,٣١٩

وبفحص العبارات المكونة للعامل الأول نجد أنه تشرح وتبين بوضوح درجة الخوف والاضطراب في الزيادة في عدد دقات القلب والرعدة في اليد والاحساس بالتوتر وفقدان السيطرة على الأشياء في لجنة الامتحان وكذلك الاحساس المصاحب للخوف والمتمثل في الرعدة والبرودة في اليد . وفي ضوء هذه العبارات يمكننا أن نطلق على العامل الأول اسم « الخوف من مواجهة الاختبار » .

العامل الثاني :

ويتكون هذا العامل من العبارات ذات التشبعات ٠,٢٢٠ فأكثر . وفيما يلي بيان بالعبارات ذات التشبعات المكونة للعامل الثاني ودرجة تشبع كل منها به .

رقم المفردة	مدلول العبارة	درجة التشبع
٣٧	الاستيقاظ من النوم أكثر من مرة ليلة الاختبار .	٠,٦٧٦
١٢	صعوبة النوم ليلة الاختبار .	٠,٥٢٨
٣٨	الأحلام المزعجة ليلة الاختبار .	٠,٣٤٧
١٥	الاحساس بالصداع مباشرة قبل الاختبار .	٠,٣٢٧
٤	الاحساس بالزهق والضييق والتوتر قبل الاختبار .	٠,٢٢٠
٢٧	عدم الاستقرار في المقعد خلال الاختبار .	٠,٢٢٣

وبفحص العبارات المكونة للعامل الثاني يمكننا الاستدلال على حدة القلق الذي يصيب الطالب والطالبة قبل الاختبار . وقد يتضح هذا في الأرق الذي يشعر به الفرد ليلة الاختبار ، وصعوبة النوم أيضا ليلة الاختبار مما يفقد الطالب أو الطالبة القدرة على التركيز في يوم الاختبار ، وهذا ما يسبب له الاحساس أيضا بالتوتر والضييق وعدم الاستقرار . ويعتبر هذا العامل من أهم العوامل التي تبين خطورة التأثير الانفعالي للاختبار على كل من الطلاب والطالبات بالرغم من المجهود الذي يبذلونه في التحصيل طوال العام أو الفصل الدراسي . ومن الممكن أن نطلق على هذا العامل اسم « الضغط النفسي للاختبار » .

العامل الثالث :

ويتكون هذا العامل من العبارات ذات التشبعات ٠,٣٨٣ ، فأكثر . وفيما يلي بيان بالعبارات ذات التشبعات المكونة للعامل الثالث ودرجة تشبع كل منها به :

رقم المفردة	مدلول العبارة	درجة التشبع
٨	الاحساس بالزهق والضييق عند سؤال المدرس سؤال في الفصل .	٠,٦٢٠
١٠	التهرب من اختيار المدرس للطالب للاجابة على أسئلته بالفصل .	٠,٤٩٦
٩	عدم توقع الإجابة الصحيحة إذا طلب من التلميذ الاجابة في الفصل .	٠,٤٣٨
٢٠	كراهية الاختبارات المفاجئة .	٠,٣٨٣

وبفحص العبارات المكونة للعامل الثالث نجد أنها تشترك فيما بينها في وصف الحالة التي يكون عليها الطالب أو الطالبة حين مواجهته الاختبار بصورة مفاجئة كأن يقول المدرس نتيجة غضبه على تلاميذه (اليوم امتحان) . بجانب تشخيص العبارات للحالة النفسية التي يواجهها الفرد حينما يكون بصدد تقويم لمستواه أمام الآخرين ، وهذا النظام هو المعروف في المدارس باسم الاختبارات الشفهية التي تقضي الضرورة في بعض الأحيان لاجرائها بدلا من الاختبارات التحريرية . ويمكننا أن نسمي هذا العامل « الخوف من الاختبارات الشفهية والمفاجئة » .

العامل الرابع :

ويتكون هذا العامل من العبارات ذات التشبعات ٠,١٦٤ ، فأكثر . وفيما يلي بيان بالعبارات المكونة لهذا العامل ودرجة تشبع كل منها به .

رقم المفردة	مدلول العبارة	درجة التشبع
١٤	الاحساس بالأطمئنان للاجابة بعد الاختبار .	٠,٥٤٢
١١	الاحساس بأن التحصيل منخفض قبل الاختبار .	٠,٤٧٢
٧	الثقة في النفس مهما كانت صعوبة الاختبار .	٠,٤٥٩
١٧	الاحساس بعدم الأمان تجاه الاجابة بعد الاختبار .	٠,٣٧٧
١٣	الاحساس بمعرفة الاجابة قبل الاختبار .	٠,٣٥٦
٢٥	عدم الاحساس بالفرح والسرور أيام الاختبارات .	٠,١٩٧
٢٢	الشعور بأن التركيز عالي في المقرر الدراسي قبل الاختبار .	٠,١٧٧
٢١	الاحساس بأن الأداء كان أفضل ما يكون في الاختبار .	٠,١٦٤

وبفحص العبارات المكونة للعامل الرابع نجد أنها تبين حالة الصراع التي يعاني منها الطالب أو الطالبة قبل الاختبار وبعده . فقد يشعر الطالب قبل الاختبار أن ذهنه يكاد يكون

خاليا من المعلومات كما لو كان يسمع عن هذا المقرر لأول مرة . وأحيانا أخرى يعتقد بل يشعر أن تركيزه مرتفع في مادة الاختبار . كذلك نجد أن الطالب عند الإجابة يسترسل على إحساس منه بأن هذه هي الإجابة الصحيحة ، وقد تكون فعلا ، إلا أنه بعد الاختبار يشعر أنه لم يكتب جزءا معينا مما يؤدي إلى خوفه على مستوى إجاباته . أيضا يبين هذا العامل الإحساس الصريح من جانب الطالب بأن وقت الاختبار لا يمثل مصدرا للسعادة بالنسبة له كبقية أوقات المدرسة الأخرى . ويمكننا أن نسمي هذا العامل باسم « الصراع النفسي المصاحب للاختبار » .

العامل الخامس :

ويشتمل العامل الخامس على العبارات ذات التشبعت ١٩١، ٠ فأكثر . وفيما يلي بيان بالعبارات التي يتكون منها هذا العامل ودرجة تشبع كل منها به .

رقم المفردة	مدلول العبارة	درجة التشبع
١٨	الاحساس بالألم والاضطراب في المعدة .	٠,٥٣٧
٢٩	الرغبة الشديدة في القئ أثناء الاختبار .	٠,٣٨٠
١٥	الاحساس بالصداع بالاختبار .	٠,٣٤٦
٢٥	عدم الإحساس بالفرح أيام الاختبار .	٠,٢٩٧
٢٧	عدم الاستقرار في المقعد خلال الاختبار .	٠,٢٨١
٣٩	الشعور بالبرودة في اليد .	٠,١٩٩
١٦	الاحساس بالخوف والقلق قبل الاختبار .	٠,١٩٣
١٩	الرعشة في اليد قبل الاختبار .	٠,١٩١

ويتضح من العبارات التي يتكون منها العامل الخامس عدد من الأعراض الفسيولوجية والنفسية التي تصيب الطالب حينما يؤدي الاختبار . فقد يصاب الطالب بالآم في معدته وصداع في رأسه ورغبة في القئ ورعشة في اليد ، وهذه كلها أعراض جسمية تصاحب حالة القلق الذي تستثيره الاختبارات . وبجانب هذه الأعراض الفسيولوجية ، توجد أيضا مجموعة أخرى من الأعراض النفسية مثل الخوف ، وعدم الاستقرار في الجلسة خلال الاختبار ، وكذلك عدم الاحساس بالفرح أو السرور أيام الاختبارات ، وهذا بصفة عامة يعطي انطباع الكراهية لدى الطالب تجاه مواسم الامتحانات . ويمكن أن نسمي هذا العامل باسم « الاضطرابات النفسية والفسيولوجية المصاحبة لقلق الاختبار » .

هذا ، ويمكننا الاستنتاج بأن قائمة قلق الاختبار لدى الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة تتضمن خمسة عوامل هي :

١ — الخوف والرغبة من الاختبار .

- ٢ - الضغط النفسي للاختبار .
 ٣ - الخوف من الاختبارات الشفهية والمقابلة .
 ٤ - الصراع النفسي المصاحب للاختبار .
 ٥ - الاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للاختبار .

ويوضح الجدول رقم (٦) بيان بالعبارات المكونة لقائمة قلق الاختبار ، ودرجة تشيع كل منها بالعوامل الخمسة وذلك بعد التدوير .

جدول رقم (٦)

ملخص للعبارات ذات التشيعات المرتفعة المكونة للعوامل الخمسة

العوامل					المفردة
٥	٤	٣	٢	١	
٠,١٩١				٠,٣٧٣	١٩
		٠,٣٨٣			٢٠
	٠,١٦٤				٢١
	٠,١٧٧				٢٢
٠,٢٩٧	٠,١٩٧				٢٥
٠,٢٨١			٠,٢٢٠		٢٧
٠,٣٨٠					٢٩
				٠,٥٥٧	٣٤
				٠,٤٨٣	٣٥
				٠,٣١٩	٣٦
			٠,٦٧٦		٣٧
			٠,٣٤٧		٣٨
٠,١٩٩				٠,٤٥٧	٣٩
				٠,٧٠٢	٤٠

العوامل					المفردة
٥	٤	٣	٢	١	
				٠,٤٠٤	١
			٠,٢٢٣		٤
				٠,٥٢٩	٥
	٠,٤٥٩				٧
		٠,٦٢٠			٨
		٠,٤٣٨			٩
		٠,٤٩٦			١٠
	٠,٤٧٢				١١
			٠,٥٢٨		١٢
	٠,٣٥٦				١٣
	٠,٥٤٣				١٤
٠,٣٤٦			٠,٣٢٧		١٥
٠,١٩٣				٠,٤٦١	١٦
	٠,٣٧٧				١٧
٠,٥٣٧					١٨

بناء معايير قائمة قلق الاختبار :

١ - المتوسط والانحراف المعياري :

يوضح الجدول رقم (٧) قيم المتوسط والانحراف المعياري لقائمة قلق الاختبار بحسب عامل الجنس ، وللعينة الكلية .

جدول رقم (٧)

المتوسط والانحراف المعياري لقائمة قلق الاختبار بحسب الجنس

العينة ككل	إناث	ذكور	العدد
٥٩,٩٠٤	٦١,٦٩١	٥٦,٦٤٩	المتوسط
٦,٥٧٤	٦,٦٣٣	٦,٢٤٥	الانحراف المعياري

وتشير النتائج الموجودة بالجدول رقم (٧) ان الإناث يتفوقن على الذكور في قلق الاختبار ، وقد يعود هذا إلى تمتع الإناث بحساسية أكبر تجاه المواقف التقويمية أكثر من أقرانهم الذكور . إلا أن هذه الفروق ليست دالة إحصائيا (قيمة ت = ٠,١٢٠) .

ويوضح الجدول رقم (٨) قيم المتوسط والانحراف المعياري لمفردات قائمة قلق الاختبار بحسب عامل الجنس وللعينة الكلية أيضا .

جدول رقم (٨)
قيم المتوسط والانحراف المعياري لمفردات قائمة الاختيار بحسب الجنس

المفردة	ذكور		إناث		المتوسط	عيبة الكلية		ذكور		إناث	
	ع	م	ع	م		ع	م	ع	م		
١	١,٥٩	١,٥٤	١,٤٤	١,٦٣	٢١	١,٢٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨
٢	١,٣٠	١,٣٦	١,٤٨	١,٦٥	٢٣	١,٨٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨
٣	١,٦٣	١,٦٣	١,٤٨	١,٦٦	٣٢	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥
٤	١,٦٨	١,٦٨	١,٤٧	١,٦٦	٥٢	١,٥٢	١,٥٢	١,٥٢	١,٥٢	١,٥٢	١,٥٢
٥	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
٦	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
٧	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
٨	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
٩	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
١٠	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
١١	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
١٢	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
١٣	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
١٤	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
١٥	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
١٦	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
١٧	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
١٨	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
١٩	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣
٢٠	١,١٩	١,١٩	١,٣٥	١,٥٣	٤١	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣

٢ - الدرجات التائية والترتب التينية :

ويوضح الجدول رقم (٩) بيان بالدرجات التائية ، والترتب التينية لكل درجة من الدرجات الخام بحسب عامل الجنس والعيبة الكلية .

جدول رقم (٩)
الدرجات الثانية والرتب الثانية للدرجات الجام على قائمة قلق الاختيار بحسب عامل الجنس
والمدينة الكلية

رقم الدرجة	عينة كلية			إناث			ذكور		
	درجة ثانية	درجة ثانية	درجة ثانية	درجة ثانية	درجة ثانية	درجة ثانية	درجة ثانية	درجة ثانية	درجة ثانية
٤٣	٢٤,٩٤	٢١,٨٢	١	٢٤,٢٩	١	٢١,٨٢	١	٢٤,٩٤	٤٣
٤٤	٢٦,٥٤	٢٣,٣٢	١	٢٥,٨١	١	٢٣,٣٢	١	٢٦,٥٤	٤٤
٤٥	٢٨,١٤	٢٤,٨٤	١	٢٧,٣٣	١	٢٤,٨٤	١	٢٨,١٤	٤٥
٤٦	٢٩,٧٥	٢٦,٣٤	٢	٢٨,٨٥	٢	٢٦,٣٤	٢	٢٩,٧٥	٤٦
٤٧	٣١,٣٤	٢٧,٨٥	٣	٣٠,٣٧	٣	٢٧,٨٥	٣	٣١,٣٤	٤٧
٤٨	٣٢,٩٥	٢٩,٢٦	٣	٣١,٨٩	٣	٢٩,٢٦	٣	٣٢,٩٥	٤٨
٤٩	٣٤,٥٥		٥	٣٣,٤١	٥		٥	٣٤,٥٥	٤٩
٥٠	٣٦,١٥		٧	٣٤,٩٣	٧		٧	٣٦,١٥	٥٠
٥١	٣٧,٧٥		٩	٣٦,٤٦	٩		٩	٣٧,٧٥	٥١
٥٢	٣٩,٣٥	٣٢,٣٧	١٥	٣٧,٩٨	١٥	٣٢,٣٧	١٥	٣٩,٣٥	٥٢
٥٣	٤٠,٩٥	٣٦,٩٠	١١	٣٩,٥٠	١١	٣٦,٩٠	١١	٤٠,٩٥	٥٣
٥٤	٤٢,٥٦	٣٨,٤٠	١٥	٤١,٠٢	١٥	٣٨,٤٠	١٥	٤٢,٥٦	٥٤
٥٥	٤٤,١٦	٣٩,٩١	١٩	٤٢,٥٤	١٩	٣٩,٩١	١٩	٤٤,١٦	٥٥
٥٦	٤٥,٧٦	٤١,٤٢	٢٢	٤٤,٠٦	٢٢	٤١,٤٢	٢٢	٤٥,٧٦	٥٦
٥٧	٤٦,٣٦	٤٢,٩٣	٢٦	٤٥,٥٨	٢٦	٤٢,٩٣	٢٦	٤٦,٣٦	٥٧
٥٨	٤٨,٩٦	٤٤,٤٣	٣٠	٤٧,١٠	٣٠	٤٤,٤٣	٣٠	٤٨,٩٦	٥٨
٥٩	٥٠,٥٦	٤٥,٩٤	٣٥	٤٨,٦٢	٣٥	٤٥,٩٤	٣٥	٥٠,٥٦	٥٩
٦٠	٥٢,١٦	٤٧,٤٥	٣٩	٥٠,١٥	٣٩	٤٧,٤٥	٣٩	٥٢,١٦	٦٠
	٥٣,٧٦	٤٨,٩٥	٤٤	٥١,٦٧	٤٤	٤٨,٩٥	٤٤	٥٣,٧٦	
			١٠٠				١٠٠		
			٧٧,٦٠				٧٧,٦٠		
	٨٠,٥٧								
	٧٩,٠٥								
	٧٧,٥٣								
	٧٦,٠٠								
	٧٤,٤٨								
٩٩	٧٣,٠٠	٩٩		٧١,٥٧					
	٧١,٤٤			٧٠,٠٦					
٩٨	٦٩,٩٢	٩٥		٦٨,٥٦					
	٦٨,٤٠			٦٧,٠٤					
٩٦	٦٦,٨٨	٩١		٦٥,٥٤					
	٦٥,٣٦			٦٤,٠٣					
٩٤	٦٣,٨٤	٨١		٦٢,٥٣					
	٦٢,٣٢			٦١,٠٢					
٩١	٦٠,٨٠	٧٥		٥٩,٥١					
	٥٩,٢٧			٥٨,٠٠					
٨٢	٥٧,٧٥	٦٤		٥٦,٥٠					
	٥٦,٢٣			٥٥,٠٧					
٨٠	٥٤,٩٩	٧٤		٥٣,٤٨					
	٥٣,٤٨			٥١,٩٧					
٧٥	٥١,٤٧	٦٩		٥٠,٤٧					
	٥٠,٠٧			٤٨,٩٧					
٧٤	٤٩,٥٧	٦٤		٤٧,٥٧					
	٤٨,٠٧			٤٦,٠٦					
٧٣	٤٦,٥٧	٦١		٤٤,٥٧					
	٤٥,٠٧			٤٣,٠٦					
٧٢	٤٣,٥٧	٦٠		٤١,٥٧					
	٤٢,٠٦			٣٩,٥٧					
٧١	٤٠,٥٧	٥٩		٣٧,٥٧					
	٣٩,٠٦			٣٥,٥٧					
٧٠	٣٦,٥٧	٥٨		٣٤,٥٧					
	٣٥,٠٦			٣٣,٥٧					
٦٩	٣٣,٥٧	٥٧		٣١,٥٧					
	٣٢,٠٦			٢٩,٥٧					
٦٨	٢٩,٥٧	٥٦		٢٧,٥٧					
	٢٨,٠٦			٢٥,٥٧					
٦٧	٢٥,٥٧	٥٥		٢٣,٥٧					
	٢٤,٠٦			٢١,٥٧					
٦٦	٢١,٥٧	٥٤		١٩,٥٧					
	٢٠,٠٦			١٧,٥٧					
٦٥	١٧,٥٧	٥٣		١٥,٥٧					
	١٥,٠٦			١٣,٥٧					
٦٤	١١,٥٧	٥٢		١١,٥٧					
	١٠,٠٦			٩,٥٧					
٦٣	٧,٥٧	٥١		٧,٥٧					
	٦,٠٦			٥,٥٧					
٦٢	٣,٥٧	٥٠		٣,٥٧					
	٢,٠٦			١,٥٧					
٦١	٠,٥٧	٤٩		٠,٥٧					
	٠,٠٦			٠,٠٦					
٦٠	٠,٠٦	٤٨		٠,٠٦					
	٠,٠٦			٠,٠٦					

بعض خصائص قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات الثانوية :

تتميز قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بعدد من الخصائص :

- ١ — سهولة التطبيق سواء فرديا أو جماعيا .
 - ٢ — تستغرق القائمة في المتوسط ١٠ دقائق لتطبيقها جميعا .
 - ٣ — يمكن استخدام القائمة في بعض الجوانب التشخيصية الكليينكية ، كتحديد درجة القلق التي يعاني منها الطالب أو الطالبة حينما يكونون بصدد تقويمهم .
- ويرجو الباحث ممن يستخدم المقياس تزويده بالنتائج أو الدرجات الخام حتى يمكنه تطوير القائمة إذا لزم الأمر .

قائمة قلق الاختبار لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية

تعليمات :

فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي تستفسر عن الحالة التي يكون عليها طالب أو طالبة المرحلة الثانوية حينما يواجه بالاختبار سواء أكان هذا الاختبار خاص بأعمال السنة أم الاختبارات النصف فصلية أم الاختبارات النهائية . وأمام كل عبارة من هذه الأسئلة إجابتان (نعم ، لا) . والمطلوب منك عزيزي الطالب / اختي الطالبة ، قراءة العبارات والاجابة عليها بوضع علامة () أمام العبارة تحت نعم إذا شعرت أن العبارة تنطبق عليك ، أو وضع هذه العلامة (X) تحت لا إذا شعرت أن هذه العبارة لا تنطبق عليك . لا حظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فهذا يتوقف على ما تشعر به حينما تكون في الاختبار .

مسلسل	الممارسة	نعم لا
١	أشعر بالخوف بمجرد أن يعلن المدرس عن بداية الاختبار	— —
٢	غالبًا ما أكون غير متأكد نفسي في لجنة الاختبار	— —
٣	عند بداية الاختبار أشعر أنني أنسى المعلومات التي كنت أتذكرها جيداً	— —
٤	كثيراً ما أشعر بالملل والضيق قبل الاختبارات	— —
٥	حيثما أكون في الاختبار أشعر أن قلبي يدق بسرعة	— —
٦	قبل بداية الاختبار يخالني شعور بأنني لن أستطيع إكمال	— —
٧	مهما كانت درجة صعوبة الاختبار أشعر أن درجاتي فيه ستكون مرتفعة	— —
٨	يصيبني الضيق والتوتر عندما يعلن المدرس أنه سيسأل بعض الأسئلة	— —
٩	يراودني الاحساس بأنني سأخطيء إذا سألتني المدرس سؤالاً في الفصل	— —
١٠	أتمنى أن لا يقع اختبار المدرس عليّ لإجابة بعض الأسئلة في الفصل	— —
١١	أتوقع أن درجاتي ستكون منخفضة في الامتحانات المدرسية	— —
١٢	أعاني من صعوبة في النوم ليلة الاختبار	— —
١٣	قبل دخولي الاختبار ، أشعر أنني سأجيب على كل الأسئلة	— —
١٤	بعد الانتهاء من الاختبار ، أشعر بالاطمئنان على إجابتي	— —
١٥	قبل الاختبار أشعر بالصداع	— —
١٦	قبل الاختبار ، غالباً ما أشعر بالقلق والخوف	— —
١٧	بعد الانتهاء من الاختبار أشعر أن إجاباتي لم تكن على المستوى المطلوب	— —
١٨	قبل الاختبار تضطرب معدتي وتصيبني الأم أشبه بالغصص في المعدة	— —
١٩	ترتشم يدي عند الإجابة عن أسئلة الامتحان	— —
٢٠	أكره الاختبارات المفاجئة ، وأشعر بالرغبة في التهرب منها	— —
٢١	بعد الانتهاء من الاختبارات ، أشعر أنني أدبت أفضل ما عندي	— —
٢٢	قبل الاختبار يتباني الاحساس بأن تركيزي في مادة الاختبار عال	— —
٢٣	أشعر بالثقة في قدراتي العقلية وأنها لن تخذلني عند الاختبار	— —
٢٤	قبل الاختبار ، نادراً ما أشعر بالتوتر والضيق	— —
٢٥	في الكثير من الأحيان لا أشعر بالفرح أو السرور في الاختبار	— —
٢٦	أفضي أوقاتي في الأيام السابقة للاختبار في حالة من الاسترخاء والراحة	— —
٢٧	يتملكني شعور بعدم الاستقرار في مقعدي خلال أدائي للاختبار	— —
٢٨	لا أشكو النسيان للمادة الدراسية أثناء تأديتي للاختبار	— —
٢٩	كثيراً ما يحدث أن أشعر بالرغبة في القيء أثناء الاختبار	— —
٣٠	بعد الانتهاء من الاختبار ، لا أشعر بالضيق لمراجعة إجاباتي	— —
٣١	لا أود النظر إلى ساعتني أثناء تأديتي للاختبار	— —
٣٢	أتردد كثيراً في ترتيب إجاباتي على أسئلة الاختبار	— —
٣٣	لا أشعر بالضيق أيام الاختبارات	— —
٣٤	مهما كانت درجة اتقاني في استذكار دروسي ، أشعر بالخوف من الاختبار	— —
٣٥	لا شك أن أعصابي تكون متوترة حينما توزع أوراق أسئلة الاختبار	— —
٣٦	تسقط مني الأشياء كالكلم أو المسطرة أثناء تأديتي للاختبار	— —
٣٧	أستيقظ ليلة الاختبار أكثر من مرة	— —
٣٨	أحلم أحلاماً مزعجة ليلة الاختبار	— —
٣٩	أشعر بالبرودة في يدي قبل تسلم أسئلة الاختبار	— —
٤٠	يدق قلبي بسرعة حينما توزع أوراق الإجابة	— —

تأكد أنك قد أجبت عن كل العبارات السابقة ، وشكراً على تعاونك ..

الباحث

المراجع

١ - المراجع العربية :

- ١ - حسنين الكامل : اختبار القلق المدرسي للمرحلة الثانوية - المعايير والتعليمات - القاهرة : مكتبة النهضة المصرية - ١٩٨٤ .
- ٢ - سبع محمد أبو لبة : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي - عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية - ١٩٨٥ - ط ١ .
- ٣ - عبد الرقيب أحمد ابراهيم : اختبار القلق الحالة - السمة للأطفال - القاهرة : دار المعارف بمصر - ١٩٨٢ - ط ١ .
- ٤ - فؤاد البهي السيد : علم النفس الاحصائي - القاهرة : دار الفكر العربي - ١٩٧٩ - ط ١ .
- ٥ - ليلي عبد الحميد عبد الحافظ : مقياس قلق الامتحان - كراسة التعليمات - القاهرة : مكتبة النهضة المصرية - ١٩٨٤ .
- ٦ - مصطفى أحمد تركي : قلق الامتحان بين القلق كسمة والقلق كحالة - مجلة العلوم الاجتماعية - ١٩٨١ - ٩ (٣) - ٢٧ : ٣٦ .
- ٧ - نبيل عيد الزهار وآخرون : قائمة قلق الاختبار - قائمة الاتجاه نحو الاختبار - القاهرة - مطابع النشر العربي ٨ ش الصحافة - ١٩٨٥ .

٢ - المراجع الأجنبية :

- 1 - Albert, R. and Haber, R. N. Anxiety in Academic Achievement situations. **Journal of Abnormal and Social psychology**. 61, 207-215, 1960.
- 2 - Anastasi, A. **Psychological Testing**. MacMillan, 1976.
- 3 - Doris, J. L. **Test Anxiety and Blames-Assignment in Grade School Children**. Unpublished Ph.D. Dissertation, Yale University, 1957.

- 4 - Doris, J.L. Test Anxiety and Blames - Assignment in Grade School Children. **Journal of Abnormal and Social Psychology**, 58 (2), 181-190, 1959.
- 5 - Doris, J. L. and Sarason, S. Test Anxiety and Blames Assignments in a Failure Situation. **Journal of Abnormal and Social psychology**, 50 (3), 335 - 338, 1955.
- 6 - Freud, S. **The Problem of Anxiety**. New York: Norton, 1939.
- 7 - Liebert, R. M. and Morris, L. W. Cognitive and Emotional Components of Test Anxiety: A Dissertation and Some Initial Data. **Psychological Reports**, 20(3), 975-978, 1967.
- 8 - Mandler, G. and Sarason, S. B. A study of Anxiety and Learning **Journal of Abnormal and Social Psychology**, 47, 166-173, 1952.
- 9 - Morris, L. W. and Liebert, R. M. Effects of Anxiety on Timed and Untimed Intelligence Tests: Another Look. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, 33(2), 240-244, 1969.
- 10 - Morris, L. W. and Liebert, R. M. Relationship of Cognitive and Emotional Components of Test Anxiety to Psychological Arousal and Academic Performance. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, 35, 332-337, 1970.
- 11 - Neighswonder, J. K. and Beggs, D. G. **A study of the Relationship Between Test Order, Physiological Arousal and Intelligence**, 1971, ERIC No. 046983.
- 12 - Sarason, I. G. Attention and the General Problem of Anxiety. In Spielberger, C. D. and Sarason, I. G. (Eds) **Stress and Anxiety**. Vol.1, Washington D. C. Hemisphere, 1975.
- 13 - Sarason, I. G. and Genzer, V. G. Anxiety, Reinforcement and Experimental Instructions in a Free Verbalization Situation. **Journal of Abnormal and Social Psychology**, 65(5), 300-307, 1962.
- 14 - Sarason, I. G. and Genzer, V. G. Effects of Test Anxiety and Reinforcement History on Verbal Behavior. **Journal of Abnormal and Social psychology**, 67 (5), 513 - 519, 1963.
- 15 - Sarason, I. G. and Koenig, K. P. The Relationship of Test Anxiety and Hostility to Description of Self and Parents. **Journal of personality and Social Psychology**, 2 (4), 617-621, 1965.
- 16 - Spielberger, C. D. Theory and Research on Anxiety. In Spielberger, C. D. (Ed.) **Anxiety and Behavior**. New York: Academic Press, 1966.
- 17 - Spielberger, C. D. The Nature and Measurement of Anxiety. In Spielberger, C. D. and Diaz-Guerrero (Eds), **Cross-Cultural Research on Anxiety**,. Washington D. C. : Hemisphere, Wiley, 1976.
- 18 - Spielberger, C. D., Gonzalez, H. P., Taylor, C. G., Anton, W. D., Algaze, B., Ross, G. R. & Westberry, L. G. **Test Anxiety Inventory**, 1980, Consulting Psychologists Press.
- 19 - Wine, J. W. **Investigation of an Attentional Interpretation of Test Anxiety**. Unpublished ph. D. Dissertation, University of Waterloo, 1970.

